

غريب الحديث لابن الجوزي

النَّخْصَةُ والنَّخْصَةُ اسمُ جامعٌ للحمير وذكر ابن قتيبة أنها الإبلُ العواملُ .
وقال أبو عبيدٍ مَنْ رَوَاهَا بِضَمِّ النُّونِ أَرَادَ الْبَقَرَةَ الْعَوَامِلَ وَقِيلَ
كُلُّ دَابَّةٍ اسْتُعْمِلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ فَهِيَ نَخْصَةٌ وَنُخْصَةٌ .
أُتِيَ عَمْرُ بْنُ سَكْرَانَ فَقَالَ لِلْمِنْذَرِيِّنَ أَرَادَ كَيْسَهُ الْفُؤَادَ لِمِنْذَرِيٍّ .
وقيل لعمرُ أَرَادَ تَرْكِبُ بَغْلَةٍ وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَخْرَةٍ بِمِصْرَ قَالَ الْمُبَرِّدُ يَرِيدُ
الْخَيْلَ يَقَالُ لِلوَاحِدِ نَاخِرٍ وَلِلْجَمَاعَةِ نَخْرَةٌ وَالْمَعْنَى لَكَ أَكْرَمُ نَخْرَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ
النَّخْرَةُ الْحِمَارُ .

وَلَمَّْا دَخَلُوا عَلَى النَّجَّاشِيِّ قَالَ نَخَّروا أَي تَكَلَّمُوا .
فِي الْحَدِيثِ فِي الْأَرْضِ غُدْرٌ تَنَاقَسُ أَي يَصُوبُ بَعْدَ ضَلَالِهَا فِي بَعْضٍ فَكَأَنَّ زَوْجَهُ
يَنْدَحِصُهُ أَي يَدْفَعُهُ .
قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَتْ جِيرَانُ يَمْنَحُونَا سَيْنًا مِنْ شَعِيرِ نَخْصَةٍ أَي نَقْشَرِهِ يَقَالُ
نَخَشَ بَعِيرَهُ بِطَرَفِ عَصَاهُ إِذَا خَرَّشَهُ .

قوله أَنْزَجَ الْأَسْمَاءَ وَرَوَى أَنْزَعُ وَقَدْ فَسَّرَ نَاهُ فَمَنْ رَوَى أَنْزَجَ أَرَادَ أَقْتَلَ
وَأَهْلَكَ وَالنَّخْعُ هُوَ الْعَقْلُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَبْلُغَ الْقَطْعُ النَّخْعَ .
وَمِنْهُ أَلَا لَا تَنْزَعُوا الذَّبِيحَةَ وَهُوَ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا هَذَا الْفِعْلُ وَالنَّخَاعُ كَخَيْطٍ أَبْيَضٍ
يَكُونُ دَاخِلَ عَظْمِ الرَّقَبَةِ .

فِي الْحَدِيثِ وَالنَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى الْفَمِ وَقَدْ وَصَفُوا
النَّخَامَةَ بِذَلِكَ أَيْضًا